

# درس فجر الاثنين 31/2/0441 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر

## البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنياً فتبينوا. فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم ولكن الله حبب اليكم الايمان - [00:00:00](#)

في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والاذكار اولئك هم الراشدون لا اله الا هذا هو التوجيه الثالث انني اوجه الله به عباده المؤمنين يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ولا - [00:00:26](#)

يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم يا ايها الذين امنوا من جاءكم فاسق من العين فتبينوا الله عباده المؤمنين اخبرهم بخبر شهيد الشهادة ان يتبينوا ان يتثبتوا كما في قراءة - [00:00:56](#)

فتثبتوا العلماء هذا يدل على ان حادث الفاسق لا ترد من اول وهلة هل ينظر فيها ويتشكك انه قد يصدق قد يصدق الكذب قد يصدق والفاسق هو المظهر المعاصي وتبينوا ان تصيبوا قوما جهاد - [00:01:22](#)

اي لئلا تصيبوا قوما بجهالة بسبب خبر هذا الفاسق ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين اذا انخدع المسلم او اخته ان خدع المسلمون بخبر لا اصل له - [00:01:55](#)

ثم ترتب على ذلك يعني بعض الامور او التصرفات ندم كل من ارى قبل هذا الخبر وعملوا بموجبه ان تصيبوا قوما جهاد فتصبحوا على ما فعلتم نادمين الله اعلم ان فيكم رسول الله - [00:02:23](#)

رسول الله بينكم لابد من الرجوع اليه والاعتماد على ما على قوله صلى الله عليه وسلم تنازلتم في شيء فردوه الى الله لو نطيعكم في كثير من الامر لعنتم واذا اصابتمك مشقة - [00:02:44](#)

لكن الرسول عليه الصلاة والسلام بهداية الله له لا يقبل كل ما يشير به يشير به الناس يطلبونه منه انهم يطلبون امورا لا مصلحة فيها او يطلبون امورا تعود عليهم بالضرر فالرسول - [00:03:13](#)

يجب عليه يجب على المؤمنين ان يتبعوا ما قاله الرسول عليه الصلاة والسلام في كثير من عنتم ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والمسوف والعصيان - [00:03:42](#)

اولئك هم الراشدون ان هذا لفضل الله العظيم هذا فضل عظيم من يحب ان يحبب الايمان قلب المؤمن بحيث يشر به ويعجب به وينشرح صدره له كذلك نعمة عظيمة ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر - [00:04:02](#)

والفسوف والعصيان فمن اعظم النعم محبة الايمان والعمل الصالح وبغض الكفر والمعاصي هذه نعمة عظيمة اولئك هم الراشدون هذا هو الرشد فضلا من الله ونعمة فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم - [00:04:38](#)

الله عليم يؤتي فضله من ويملاه ممن يشاء وله الحكمة البالغة في ذلك الله اعلم حيث يجعل فضله سبحانه وتعالى نعم يا محمد اقرأ سورة اه اه اترك ما تبقى من - [00:05:09](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى رحمه الله تفسير سورة الحجرات وهي مدنية بسم الله الرحمن الرحيم - [00:05:40](#)

يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله الايات هذا متضمن للادب مع الله تعالى ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم

والتعظيم والاحترام له واکرامه فامر الله عباده المؤمنین - [00:06:16](#)

بما یقتضیه الایمان بالله ورسوله واور الله واجتناب نواهیه وان یكونوا ماشیین خلف عوامل الله متبعین لسنة رسول الله صلی الله علیه وسلم. فی جمیع امورهم وان لا یتقدموا بین یدی الله ورسوله - [00:06:44](#)

لا یقول حتی یقول ولا یأمر حتی یأمر فان هذا حقیقة الادب الواجب مع الله ورسوله. وهو عنوان سعادة العبد وفلاحه السعادة الابدیة والنعم السرمدی وفي هذا النهی الشدید عن تقدیم قول غیر الرسول - [00:07:13](#)

صلی الله علیه وسلم على قوله فانهما استبانت سنة رسول الله صلی الله علیه وسلم وجبت اتباعها وتقدیمها على غیرها من كان ثم امر الله بتقواه عموماً وهي كما قال طارق بن حبيب ان تعمل - [00:07:44](#)

فی طاعة الله على نور من الله. ترجو ثواب الله وان تترك معصية الله. الا من الله تخشى عقاب الله وقوله ان الله سمیع الی لجميع الاصوات فی جمیع فی الاوقات - [00:08:10](#)

فی فی خفی شیء مواضع والجهات بالظواهر والبواطن والسوابط واللواحق. والواجبات والمستحبات والجائزة وفي ذکر الاسمین الکریمین بعد النهی عن التقدم بین یدی الله ورسوله. والامر بتقواه. حثنا على الامتثال - [00:08:32](#)

وترهب عن ظده ثم قال تعالی یا ایها الذین امنوا لا ترفعوا اصواتکم فوق صوت النبی. ولا تجهروا وهذا ادب مع الرسول صلی الله علیه وسلم فی خطابه ای لا یرفع المخاطب له صوته. المخاطب به. المخاطب له صوته مع - [00:09:04](#)

فوق صوته ولا یجهر له من قول بل یغض الصوت ویمیزون فی خطابهم كما تمیز عن غیره فی وجوب حقه على الامة ووجوب الایمان به. والحب الذی لا یتم الایمان الا به. صلی الله - [00:09:42](#)

اللهم صلی على اللهم صلی وسلم اللهم صلی وسلم فان فی عدم القیام بذلك محظوراً وخشیة ان یحبط عمل العبد وهو لا یشعر كما ان الادب معه من اسباب حصول الثواب. وقبول الاعمال. ثم - [00:10:17](#)

مدح من غب صوته عند رسول الله صلی الله علیه وسلم ثم مدح من غض صوته. نعم. عند رسول الله صلی الله علیه وسلم بان الله امتحن قلوبهم للتقوی. ای ابتلاها واختبرها. فظهرت نتیجة ذلك. بان صلاة - [00:10:44](#)

ان صلحت قلوبهم للتقوی ثم وعدهم المغفرة لذنوبهم المتضمنة لزوال الشر والمکروه وحصول الاجر العظیم. الذی لا یعلم وصفه الا الله تعالی. وفيه حصول فی محبوب وفي هذا دلیل على ان الله یمتحن القلوب بالامن والنهی والمحن. فمن لازم - [00:11:11](#)

وسارع الی ذلك وقدمه على هواه. تمحض وتمحص وصار قلبه صالحاً لها. ومن لم یکن كذلك قلبه. وصار قلبه صالحاً لها ومن لم یکن كذلك علم انه لا یصلح للتقوی. قال الله تعالی ان الذین ینادون - [00:11:41](#)

من وراء الحجرات الايات نزلت هذه الايات الکریمة فی ناس من العرب الذین وصفهم الله بالجفاء وانه مجرد ان لا یعلم حدود ما انزل على رسوله رسول الله صلی الله علیه وسلم - [00:12:14](#)

فوجدوه فی بیته وحجرة نساءه فلم یصبروا ویتأدبوا حتی یرج من نادوه یا محمد یا محمد ایخرج الینا فلما هم الله بعدم العقل حیث لم یعقلوا عن الله الادب مع رسوله واحترامه - [00:12:39](#)

كما ان من العقل استعمال العدد عنوان عقله وان الله مرید به الخیر ولهذا قال ولو انهم صبروا حتی یرج الیهم اذا کان خیراً لهم والله غفور رحیم. ای غفور لما صدر عن عباده من الذنوب. والاخلاد فی الاداب - [00:13:02](#)

رحیم بهم. حیث لم یعاملهم بذنوبهم بالعقوبات والمثولات قال الله تعالی یا ایها الذین امنوا ان جاءکم فاسق بنبأ فتبینوا. احسن الله الیک اللهم صلی بسم الله ما شاء الله - [00:13:31](#)

بسم الله الرحمن الرحیم والحمد لله رب العالمین والصلاة والسلام على نبینا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. اما بعد فقد سئل شیخ الاسلام ابن تیمیة علیه رحمة الله تعالی عن اقوام لم یصلوا ولم یصوموا. والذی - [00:14:00](#)

لم یصل وماله حرام. نعم والذی یصوم والذی یصل لم یصل. ای نعم ومالهم حرام ویأخذون اموال الناس ویکرمون الجار

والضعيف والضعيف ولم يعرف لهم مذهب وهم مسلمون - [00:14:26](#)

فاجاب الحمد لله هؤلاء وان كانوا هؤلاء وان كانوا تحت حكم ولاة الامور فانه يجب وان يأمرهم باقامة الصلاة. ويعاقب على تركها. ويعاقب على تركها. وكذلك الصيام وان اقرؤا بوجوب الصلوات الخمس وصيام رمضان والزكاة المفروضة والا فمن لم يقر بذلك -

[00:14:58](#)

فهو كافر. وان اقرؤا بوجوب الصلاة وامتنعوا عن اقامتها عوقبوا حتى يقيموها ويجب قتل كل من لم يصلي اذا كان بالغا عاقلا

عند جماهير العلماء كمالك والشافعي واحمد وكذلك تقام عليهم الحدود. وان كانوا طائفة - [00:15:30](#)

ذات شوكة فانه يجب قتالهم حتى يلتزموا اداء الواجبات الظاهرة. والمتواترة كالصلاة والصيام والزكاة وترك المحرمات. كالزنا والربا

وقطع الطريق ونحو ذلك ومن لم يقر بوجوب الصلاة والزكاة فانه كافر. يستتاب فان تاب والا قتل - [00:15:58](#)

ومن لم يؤمن بالله ورسوله واليوم الاخر والجنة والنار فهو كافر اكفر من اليهود والنصارى وعقوق الوالدين من الكبائر الموجبة للنار

نعم يا شيخ وسئل رحمه الله تعالى عن اقوام مقيمين في الثغور يغيرون على الارمن وغيرهم - [00:16:27](#)

الان كثير من المنتسبين للاسلام يفرطون في الصلاة وان صاموا وهذا لا شك انه ضلال مبين وجهل عظيم يصومون ويحرصون على

الصيام بل ويحرصون على الحج وهم لا يصلون اما انهم لا يصلون ابدا او انهم لا يحافظون على الصلاة - [00:16:57](#)

يصلون تارة وتارة وهؤلاء مختلف في كفرهم اهل العلم ان الصلاة اعظم بعد الاسلام بعد الشهادتين شأن عظيم الله امر بها في اقامتها

والمحافظة عليها واثنى على الخاشعين فيها والمحافظين عليها والمقيمين لها - [00:17:27](#)

الصلاة لها شأن في الاسلام المنزلة العالية وسئل رحمه الله عن اقوام مقيمين في الثغور يغيرون على الارمن وغيرهم. ويكسبون المال

ويكسبون المال. ينفقون على الخمر والزنا. هل يكونون شهداء اذا قتلوا؟ فاجاب - [00:18:08](#)

الحمد لله. ان كانوا انما يغيرون على الكفار المحاربين. فانما الاعمال بالنيات. وقد قالوا يا رسول الله الرجل يقاتل شجاعة ويقاتل

حمية ويقاتل جاء فاي ذلك في سبيل الله فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله. فان كان احدهم لا يقصد الا

اخذ - [00:18:39](#)

وانفاقه في المعاصي فهؤلاء فساق مستحقون للوعيد. وان كان مقصودهم ان تكون كلمة الله هي العليا. ويكون الدين لله فهؤلاء

مجاهدون. لكن اذا كانت لهم كبائر كان لهم حسنات وسيئات. واما - [00:19:19](#)

ان كانوا يغيرون على المسلمين الذين هناك فهؤلاء مفسدون في الارض محاربون لله ورسوله مستحقون للعقوبة البليغة في الدنيا

والاخرة والله اعلم وسئل رحمه الله تعالى عن جندي مع امير وطلع السلطان الى الصيد - [00:19:43](#)

ورسم السلطان ورسم السلطان بنهب ناس من العرب وقتلهم ورثنا السلطان ورسم السلطان بنهب ناس من العرب وقتلهم فطلع الى

الجبل فوجد ثلاثين نفرا فهربوا. فقال الامير سوقوا خلفهم فردوا عليهم ليحاربوا - [00:20:16](#)

فوقع من الجندي ظربة في واحد فمات. فهل عليه شيء ام لا فاجاب الحمد لله رب العالمين. اذا كان هذا المطلوب من الطائفة المفسدة

مفسدة الظلمة الذين خرجوا عن عن الطاعة وفارقوا الجماعة وعدوا على المسلمين في دمائهم واموالهم بغير حق. وقد - [00:20:51](#)

طلبوا ليقام فيهم امر الله ورسوله فهذا الذي عاد منهم مقاتلا يجوز قتاله. ولا شيء على من قتله على الوجه المذكور بل المحاربون

يستوي فيهم المعاون والمباشر عند جمهور الائمة. كابي حنيفة ومالك واحمد - [00:21:23](#)

فمن كان معاونا كان حكمه حكمه انت احسنت جزاك الله خير وسئل رحمه الله سم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب

العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:21:46](#)

قال الامام مجد الدين عبد السلام ابن تيمية الحراني رحمه الله تعالى في كتابه المنتقى في الاحكام الشرعية صلى الله عليه باب

الاوراق المنهي عن الصلاة فيها نعم انا بسيد ان النبي صلى الله عليه وسلم عن من؟ عن ابي سعيد عن ابي سعيد نعم - [00:22:40](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة بعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس ولا صلاة بعد صلاة الفجر حتى تطلع الشمس متفق

عليه وفي لفظ لا صلاة بعد صلاتين. بعد الفجر حتى تطلع الشمس - [00:23:17](#)

وبعد العصر حتى تغرب رواه احمد والبخاري. وعن عمر ابن الخطاب ان النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة بعد حتى تطلع الشمس  
وبعد العصر حتى تغرب الشمس وروى ابو هريرة مثل ذلك - [00:23:50](#)

متفق عليهما وفي لفظ عن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس ولا صلاة بعد صلاة الصبح  
حتى تطلع الشمس رواه البخاري. ورواه احمد وابو داود - [00:24:20](#)

وقال فيه بعد صلاة العصر وعن عمرو بن عبسة قال قلت يا نبي الله اخبرني عن الصلاة ثم اقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس  
وترتفع فانها تطلع حين تطلع بين قرني شيطان - [00:24:43](#)

وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صل فان الصلاة مشهودة محفورة حتى يستقل الظل بالرمح. ثم اقصر عن الصلاة فانها حينئذ تشجر جهنم  
فاذا اقبل الشيء فصل فان الصلاة مشهودة محظورة. حتى تصلي العصر ثم اقصر عن الصلاة حتى تغرب - [00:25:10](#)

فانها تغرب بين قرني الشيطان وحينئذ يسجد لها الكفار رواه احمد ومسلم. ولابي داوود نحوه. واوله عنده قلت يا رسول الله اي الليل  
اسمعوا قال جوف الليل جوف الليل الاخر فصل ما شئت - [00:25:41](#)

ان الصلاة مشهودة مكتوبة حتى تصلي الصبح وهذه النصوص الصحيحة تدل على ان النهي في الفجر لا يتعلق بطلوعه بل بالفعل  
كالعصر. وعن يسار مولى ابن عمر قال عن ابن عمر وانا اصلي بعدما طلع الفجر - [00:26:08](#)

وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج علينا ونحن نصلي هذه الساعة وقال ليبلغ شاهدكم غائبكم ان لا صلاة بعد الصبح الا  
ركعتين. رواه احمد وابو داوود وعن عقبه بن عامر قال ثلاث ساعات نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نصلي فيهن -  
[00:26:36](#)

او ان نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس. بازغة حتى ترتفع. وحين يقوم قائم ظاهرة وحينت وحين تضيف للغروب حتى تغرب. رواه  
الجماعة عند البخاري. وعن مولى عائشة انها حدثته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن ذلك وعن مولى عائشة - [00:27:05](#)

انها حدثته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد العصر وينهى عنها ويواصل وينهى عن الوصال. رواه ابو داود انتهى  
الباب. نعم الاصل ان جميع الاوقات وقت للصلاة. هذا هو الاصل - [00:27:35](#)

ولا ينهى عن الصلاة الا ما الدليل وقد دلت هذه الاحاديث عن النهي عن الصلاة المواد تطوع صلاة التطوع دلت على خمسة اوقات عن  
الصلاة فيها بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس - [00:28:16](#)

الثانية اذا طلعت حتى ترتفع الثالث هي الاعطاء مقائم الظهيرة صار الشخص او الرجل او الرمح لا ظل له الرمح بالظل لا يكون له  
ظل لا من جهة المشهد ولا من جهة المغرب - [00:28:44](#)

يعني يعيش في كبد السماء استوت وهو معنى قام قائم الظهيرة والثالث الرابع من بعد صلاة العصر جميل الشمس او او تشرح واذا  
شرعت حتى تغرب هذه خلال ساعات قصيرة - [00:29:10](#)

ووقتان طويلا طويلا من بعد صلاة الصبح بعد صلاة العصر حتى تتطيب الشمس وذلت اوقاتا قصيرة وهي التي قال فيها عقبه  
ثلاث ساعات رسول الله صلى الله عليه وسلم او ان نقبر فيهن موتانا - [00:29:49](#)

هذه ثلاث ساعات وقد علل الاوقات الثلاثة او في اربعة اوقات لان الشمس اطلع بين شيطان او تغرب بين قولي شيطان بسم الله  
وعن الصلاة اعين ومن باب النهي عن التشبه بالكفار - [00:30:17](#)

ولكن هذا كله يختص النوافل اما الفرائض وقد دل الدليل على انه اما فرض الوقت لانه وقته الفرض الفائتة فانها تقضى فليصلها  
اذا ذكرها هذا مخصص لاحاديث النعيم نعم بادر يا محمد بادر - [00:30:50](#)

تبارك الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال  
الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في بلوغ المرام - [00:31:43](#)

كتاب الاطعمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال كل ذي ناب من السباع فاكله حرام. رواه مسلم  
واخرجه من حديث ابن عباس رضي الله عنهما بلفظ نهى وزاد وكل وكل ذي مخلب من الطير - [00:32:15](#)

الاطعمة جمع طعام وهو كل ما يؤكل مما اباح الله او حيوان قل لا اجد فيما اوحى الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا والاصل في - [00:32:39](#)

المطعومات والمشروبات والملبوسات الاصل اللحم في عموم قوله تعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا هذه النعم ينتفع بها العباد يا ايها الذين امنوا خذوا من طبيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون - [00:33:10](#)

ولكن على تحريمه وجب اجتنابه والحكم والحكم بتحريمه اللحم وعلى هذا حرم شينا والمحرمات ما يحرم منها ما يحرم حق العباد كما يحتسب لعقود محرمة حرام بحق الله ولحق العباد - [00:33:49](#)

وما يكتسب وما حرمة الله من المشروبات كالخمر ما حرمة الله من الحيوان كالخنزير والميتة ما يحرم من اموال الناس محرمة بحول الله ولحق العباد لان الله حرمة رعاية لحقوق العباد - [00:34:33](#)

لا يحل مال امرئ مسلم الا بطيب نفس منه المسروق والمأخوذ بغش احتيال حرام والاطعمة من هذا ومن هذا اللحوم وغيرها من المطعومات الاخرى يجب الوقوف عند حدود الله باختصار على ما اباح الله - [00:35:08](#)

يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم الباطل ان تكون تجارة عن تراب منكم سلمان المكتسب العقود المحرمة او بالافعال المحرمة حرام اهل العلم عقدوا هذا الباب المسلم احكام - [00:36:05](#)

ما ينتفع به من هذه النعم من المأكولات والمشروبات نعم يا شيخ عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه ومما حرم ما لو كان في الحديث - [00:36:42](#)

هذا مستثنى وخارج عن الاصل وكلنا ناب من السباع الفهد والاسد والنمر والذئب وما الى ذلك وكل مخرج من الطير البازي الشهيد والعقاب وما الى ذلك هذه الاصل في الطيور - [00:36:59](#)

الحلم الا ما خصه الدليل مثل هذا وكذلك الحيوان. نعم وعن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية في لحوم الخير متفق عليه وفي لفظ ورخص - [00:37:34](#)

هذا الحديث اصل في تحريم لحوم الحمر الاهلية وهو يدل على انها كانت حلالا وكان المسلمون يأكلون في عزوة خيبر صلى الله عليه وسلم وجاء في تفصيل القصة ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:02](#)

يعني رأى فجورا يطبخ فيها اللحم فسأل عن ذلك فقالوا هذه حمر بعث مناد ينادي ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فانها لجز وقد ذكر المؤلف هذا الحديث في اول الكتاب في مرور رمضان - [00:38:33](#)

بازالة النجاسة ومع ذلك جمهور العلماء على تحريم وذهب بعض الائمة الى حلها ولعله لم يدر بالحديث عندها الله اعلم لعوذ من الاعذار التي يعتذر بها عن العلماء تكون عذرا لهم في تركهم - [00:38:58](#)

الظاهر فانه لا يتعمدون مخالفة الرسول صلى الله عليه وسلم نعم احسن الله اليكم وعن ابن ابي اوفى رضي الله عنه قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات نأكل الجراد متفق عليه - [00:39:31](#)

وهذا الحديث فيه دلالة على حل الجراد اجماع الجراد يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع ادوات تأخذ الجراد كل هذه الغزوات وتقدم ايضا حديث عبد الله بن عمر - [00:39:51](#)

لكم ميتتان ودمان تأمل ميتتان فالجراد والحوت واما الدمام فالكبد والطحال وان كان الجراد لا يذكى انه اطبخوا هكذا هذا هو الممكن في في شأن الجواد هذا هو الذي عليه العمل - [00:40:27](#)

انه يؤخذ يصاد ويوضع نعم احسن الله اليكم معنا انس رضي الله عنه في قصة الارنب قال فذبحها فبعث بوركها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله متفق عليه - [00:41:03](#)

اباحة يحمل ارنب النبي صلى الله عليه وسلم ارنب فطردوا ورائها اخذوها وذبحوها وبعثوا للنبي صلى الله عليه وسلم بورثها صلى الله عليه وسلم اباحتها سباحة لحم الارنب نعم اخيرا - [00:41:33](#)

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل اربع من الدواب النملة والنحلة والهدهد رواه رواه

احمد وابو داوود وصححه ابن حبان - [00:42:22](#)

في هذا الحديث النهي عن قتل هذه الاشياء الاربعة الحيوانات الاربعة النملة والنحلة وعند العلماء تأصيل انما نهى عن قتله حرام وما امر بقتله فهو حرام عن قتله ابو ظاهر - [00:42:39](#)

لان واكله يستلزم قتله كما نهى عن قتله فانه يحرم اكله ومنها هذه الاربعة النملة والنحلة وهي حيوانات معروفة قال هو طائر مبقع ابيض ابيض البطن اخضر الظهر ضخم الرأس والمنقار وهو نوع من انواع الغربان - [00:43:07](#)

رصيد العصافير وصفار الطير ويصرصر كالصقر يصفر يصرصر وقال الدميري هو طائر شرس هو طائر شرس النفس شديد النقرة غذاؤه من اللحم ومأواه الاشجار ورؤوس القلاع واعلى الحصون نوعين من الطيور وهو الهدد - [00:44:24](#)

من الدواب وهما النملة من ناحية نحن وان كانت تطير نعم يا محمد الله يهديكم الهدد معروف لكن هذا اقول الهدد معروف الان وموجود بكثرة لكن هذا الصرط ولهذا انا سألت عليه لان الناس ما يعرفونه - [00:45:08](#)

اذا اذك شيء الانسان لو اعتدى عليك حيوان نعم محمد الروضة احسن الله اليكم. تفضل بسم الله الرحمن الرحيم قال شيخ الاسلام موفق الدين ابن قدامة رحمه الله تعالى في روضة الناظر - [00:45:59](#)

هذا بيان اصول مختلف فيها وهي اربعة الاول شرع من قبلنا اذا لم يصرح شرعنا بنسخه هل هو شرع لنا وهل كان النبي صلى الله عليه وسلم متعبدا بعد البعثة باتباع شريعة باتباع شريعة من قبله - [00:46:49](#)

فيه روايتان لهما انه شرع لنا اختارها التميمي وهو قول الحنفية والثانية ليس بشرع لنا وعن الشافعية كالمذهبين وجه انه ليس بشرع لنا سبعة ادلة الله اكبر المقصود ان الاصول - [00:47:10](#)

اصول الادلة كيف اكون عليها اصول محترمة فيها الكتاب والسنة والاجماع هذه هي الاصول المتفق عليها كما تقدم هنا المؤلف يقصد الان الى ذكر واصول الاستدلال المختلف فيها ومنها شرع من قبلنا - [00:47:34](#)

من قبلنا هل هو شر لنا فيه القولان ولكن محل خلاف ومحل سلام اذا ثبت بشرعنا انه شرع لمن قبلنا اذا ثبت بشرعنا انه كان شرعا لمن قبلنا فهذا هو الذي هل يكون شرعا لنا - [00:48:12](#)

اذا لم يأتي اذا ثبت بشرعنا انه شر لنا شر لمن قال لنا وان اتى شرنا بخلافه فلا يكون شرعا لنا بما يوافقه كان العصر المعتمد ما جاء به شرعنا - [00:48:54](#)

اخو المؤمن من توافق الشرائع كتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والائف بالائف هذا مما كتبه الله على بني اسرائيل في التوراة هذا ثبت بشرعنا قال عليه الصلاة والسلام النفس بالنفس - [00:49:15](#)

في وجدان والنفس بالنفس مفارق للجماعة نعم يا شيخ محمد عسى الله وجه انه ليس بشرع لنا سبعة ادلة الاول قوله تعالى لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا دل على ان كل نبي اختص بشريعة لم يشركه فيها غيره - [00:49:53](#)

الثاني قوله عليه الصلاة والسلام بعثت الى الاحمر والاسود وكل نبي بعث الى قومه فدل على ان كل نبي يختص بشرعه قومه دليل ثاني. نعم احسن الله نعم. قال الثاني قوله عليه - [00:50:17](#)

فدل على ان كل نبي يختص شرعه قومه ومشاركتنا لهم تمنع الاختصاص. الثالث ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى يوما بيد عمر رضي الله عنه قطعة من التوراة فغضب فقال ما هذا؟ الم اتي بها بيضاء نقية. صلى الله عليه لو - [00:50:38](#)

لو ادركني موسى حيا ما وسعه الا اتباعي الرابع ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذنا الى اليمن قال بم تحكم وذكر الكتاب والسنة والاجتهاد ولم يذكر شرع من قبلنا وصوبه صلى الله عليه وسلم - [00:50:59](#)

ولو كانت من مدارك الاحكام لم يجوز العدول الى الاجتهاد الا بعد العدل عنها ان قيل ان درجة التوراة والانجيل تحت الكتاب فانه اسم جنس يعم كل كتاب قلنا اطلاق اسم الكتاب لا يفهم - [00:51:17](#)

لا يفهم منه لا يفهم منه المسلمون غير القرآن كيف ولم نعم كيف ولم يعهد من معاذ تعلم فيهم من هذه من هذه الكتب ولا الرجوع اليها الخامس لو كان النبي صلى الله عليه وسلم متعبدا بها للزمه مراجعتها. والبحث - [00:51:35](#)

عنها ولكن وكان لا ينتظر الوحي ولا يتوقف في الظهار والمواييت ونحوها ولم يعهد منه ذلك الا في اية الرجم ليبين انه ليس بمخالف لدينهم السادس انه لو كان السادس انه لو كان مدركا لكان تعلمها وحفظها ونقلها - [00:51:58](#)

برضو كفاية ولا وجب على الصحابة مراجعتها في تعريف الاحكام ولم يفعلوا السابغ اطباق الامة على ان هذه الشريعة على ان هذه الشريعة شريعة رسول الله صلى الله عليه وسلم بجملتها ولو تعبد بشرع غيره كان مخبرا لا شارعا - [00:52:25](#)

ووجه الرواية السابغ السابغ. اطباق الامة. نعم. على ان هذه الشريعة شريعة رسول الله صلى الله عليه وسلم بجملتها ولو عبد بشرع غيري ولو تعبد بشرع غيره كان مخبرا لا شارعا - [00:52:47](#)

ووجه الرواية الاخرى خمس ايات وثلاثة احاديث اما الايات فقوله تعالى اولئك الذين هدى الله فبهداهم واقته. وقولوا انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا وقوله ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم وقوله شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا وقوله ومن لم يحكم - [00:53:05](#)

ما انزل الله فالولئك هم الكافرون الايات الثلاث المراد بها التوحيد بدليل انه امره باتباع هدي جميعهم وما وصى به جملتهم وشرايعهم مختلفة وناسخة ومنسوخة يدل على انه اراد الهدى المشترك - [00:53:29](#)

والملة عبارة عن اصل الدين بدليل قوله تعالى ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سوي نفسه ولا يجوز تسفيه الانبياء الذين خالفوا شريعة ابراهيم ولا يجوز تسفيه الانبياء الذين خالفوا - [00:53:50](#)

شريعة ابراهيم عليه السلام ولا يجوز ابش؟ تفسير تسفيه فيه من السفه اسأل الله تسفيه نعم لقول ومن يبتغي ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه. نعم ولا يجوز تسفيه الانبياء الذين خالفوا شريعة ابراهيم عليه السلام والهدى والنور اصل الدين والتوحيد. وقلنا الشريعة من جملة الهدى - [00:54:08](#)

تدخل في عموم قوله تعالى فبهداهم مقتضى. وهي من جملة ما اوصى الله به الانبياء عليهم السلام وقولهم في شرائعهم الناسخ والمنسوخ قلنا انما يقع الناسخ دون المنسوخ كما الشريعة الواحدة - [00:54:39](#)

اما الاحاديث منها انه قضي في السني بالقصاص وقال كتاب الله القصاص وليس في القرآن وليس في القرآن قصاص في السن الا في قوله تعالى والسن بالسن الثاني مراجعة مراجعته التوراة في رجم الزانيين - [00:54:57](#)

الثالث قوله من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها واقم الصلاة لذكري. وهذا خطاب لموسى عليه السلام وقد اجيب عن الاول انه داخل في عموم قوله تعالى فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم. وعن الثاني بانه راجع التوراة ليبين - [00:55:20](#)

كذبهم وانه ليس بمخالف لشريعتهم ومن المعنى ان ان شرع الله تعالى الحكم في حق امة يدل على تعلق المصلحة به فانه حكيم لا تخلو حكمته من المصلحة ويدل على اعتبار الشرع فلا ويدل على اعتبار الشرع له. فلا يجوز - [00:55:41](#)

فلا يجوز العدول عنه حتى يدل على نسخه دليل كما في الشريعة الواحدة. واما قوله تعالى لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ان المشاركات في بعض الشريعة لا تمنع نسبتها بكمالها الى المبعوث نظرا الى الاكثر - [00:56:03](#)

وبقية الادلة تندفع بكون الشريعة الاولى لم تثبت بطريق موثوق به. بل قد اخبر الله بتحريف اهلها وتبديلهم لذلك انكر النبي صلى الله عليه وسلم على عمر كتاب التوراة صوب معاذ في اعراضه عن كتبهم - [00:56:17](#)

ولم اولا يلزمه ولا الصحابة الرجوع اليها ولا ولا البحث عنها. ان تنازلت في شيه ردوه الى الله والرسول اسر بان الرد القرآن والى سنة الرسول عليه الصلاة والسلام واما الكتب الماضية - [00:56:35](#)

المتقدمة فليست مرجعا الامة الاسلامي المحمدي لم يؤمروا بالرجوع اليها وهي ايضا كراهة ما تراها الدخيل ومن التحريف ولو كانت يعني نقية لم يجد الرجوع اليها لاننا غير متعبدين والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة - [00:57:01](#)

والكتاب اذا اطلق فانه يحتمل في بعض المواضع يكون المقصود من الكتاب القرآن خاصة وتارة يقول للجنس بحسب السياق ذلك الكتاب لا ريب فيه. القرآن قطعا وانزل عليك الكتاب القرآن وعلمك ما لم تكن تعلم - [00:57:44](#)

الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة فالكتاب في القرآن ما يتعين ان المراد به القرآن خاصة ومنهم ما يتعين انه التوراة ومنها ما يدري ما يكون مجملا وعاما يتناول القرآن وغيره - [00:58:19](#)

ما انزل عليك والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبل وما انزل من قبلك نعم الله يهديكم وانما الواجب والرجوع الى ما ثبت بشرعنا كاية القصاص والرجم ونحوهما - [00:58:44](#)

وهو ما تضمنه الكتاب والسنة فيكون منهما فلا يجوز العدول الى الاجتهاد مع وجوده. الاصل الثاني من المختلف فيه قول الصحابي اذا لم الى اخره. ولا الشنقيطي فصل في المسألة - [00:59:03](#)

المذكرة المذكورة واطال الكلام فيها اين هو حرر يعني محل النزاع في هذه المسألة فيما ثبت بشرعنا انه شرع لمن قبلنا ان ما لم يثبت بشرعنا انه شرع لنا فليس شرنا لنا - [00:59:17](#)

يا جماعة وما ثبت بشرعنا وما ثبت شرعنا بخلافه فكذلك لا يكون شرعا لنا انما محل الخلاف فيما ثبت بشرعنا انه شرنا ولم يأتي شرعنا هذا هو الذي فيه القولان - [01:00:01](#)

ذكرهما المؤلف اذا وافقه كان المعول على ما جاء به كان هذا من التوافق توافق الشرائع جاءت شريعتنا بحق الزاني المحصن كما في التوراة نعم يا محمد احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:00:25](#)

امرأة قالت لاخيه الصغير وعمره ضربات اربعة عشر سنة اذهب بالسيارة فذهب بها وحصل له حادث فمات هل عليها شيء اذا كان من قبل نقود السيارة لانها تعرف انه سبق انه قائد السيارة - [01:01:27](#)

واذا كانت واذا كان ليس من السيارة وقد اساءت لانها امرته ان يقودها وهو لا يحسن لا يحسن قيادة السيارة وعلى هذا اذا كان مثله لا يقول السيارة بهذا السن اربعة عشر - [01:02:22](#)

من شأنه ان يقود السيارة اربطعش الذي يظهر انه لا شيء عليها الا انها اساءت لانها امرته ان يذهب بالسيارة فقط. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل قال صلى الله عليه وسلم - [01:03:09](#)

ان الله رفيق يحب الرفق والسؤال هل صفة الرفق لله عز وجل صفة فعلية ذاتية فعلية من هي التية الفعلية انك تقول ان الله يرفق لمن شاء وتقول اللهم وفق - [01:03:32](#)

اللهم ارفق بعبدك هو فعل ويقول احسن الله اليك وذكر بعض العلماء ان رفيق بمعنى رافق ستكون صيغة فعيل هنا بمعنى فاعل وذكر بعضهم انه يحتمل ان يكون رفيق - [01:04:05](#)

بمعنى مرفق يعني خالق الرفق في عبادته ستكون فعيل بمعنى مفعول وما رأيكم في ذلك انه رافق من شأنه ان يرفق بمن شاء يرفق بمن شاء ويلطف بمن شاء انه خالق الرفق في العباد او انه خالق الرفق الذي بالعباد - [01:04:39](#)

هذا غلط بمعنى انه ان الرفق قائم به سبحانه وتعالى يا لطيف شأنه تعالى كذلك الرحمة نعم ويقول خيرا احسن الله اليك وما هو الفرق على هذا بين رفيق بمعنى رافق ورفيق بمعنى مرفق - [01:05:16](#)

كبير من يقول بما انه مرفق يعني يقتضي كلامه ان الرفق ليس صفة لله حقيقة فمن يفسر عليم بمعنى انه خالق العلم في العباد او جائر من عالما في التفسير الثاني غلط - [01:05:50](#)

وهو تأويل وتحريف نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما حكم قتل الخفاش الاصل انه هو الطائر اللي كن في الليل معروف للناس تم قتله اذا كان اذا ان يقتل كغير من المؤذيات - [01:06:25](#)

وترتب على وجوده ودخوله في المحل الا فانه يقتل مقاومة لاذهاب وافساده اما اذا بدون ذلك نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة بعض المسبوقين يقوم للفوائد قبل ان يسلم الامام التسليم الثانية - [01:07:16](#)

فهل الصلاة صحيحة ان شاء الله صلواته صحيحة لكن ينبغي ينصح بان لا يقوم حتى يسلم الامام التسليم الثانية بان التسليم الثانية في وجوبها وفي ركنيتها خلاف بين العلماء - [01:07:51](#)

انه يحصل التحلل من اول بالتسليم الاولى الحمد لله الاحتياط لا يقوم المسبوق حتى يفرغ الامام ويسلم التسليم الثانية نعم احسن

الله اليكم يقول السائل هل يجوز اه لحمي الثعلب - 01:08:16

يأتي الكلام في في بعض الطعمة عند الكلام فيه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز اكل الكبدي دون طبخه؟ اي وهو ني

نعم يجوز قبل حمسها وطبخها نعم - 01:08:59

نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل ثبت وجود بحر مسيرته خمسمائة عام بين السماء السابعة وبين العرش جاء في

حديث ابن مسعود في الابعاد بين السماوات في ذكر هذا البحر - 01:09:41

في حديث وفسر به البحر المسجور فسر به البحر المستور السقف المرفوع والبحري المستور - 01:10:11